الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 17) – 1994 – 1414

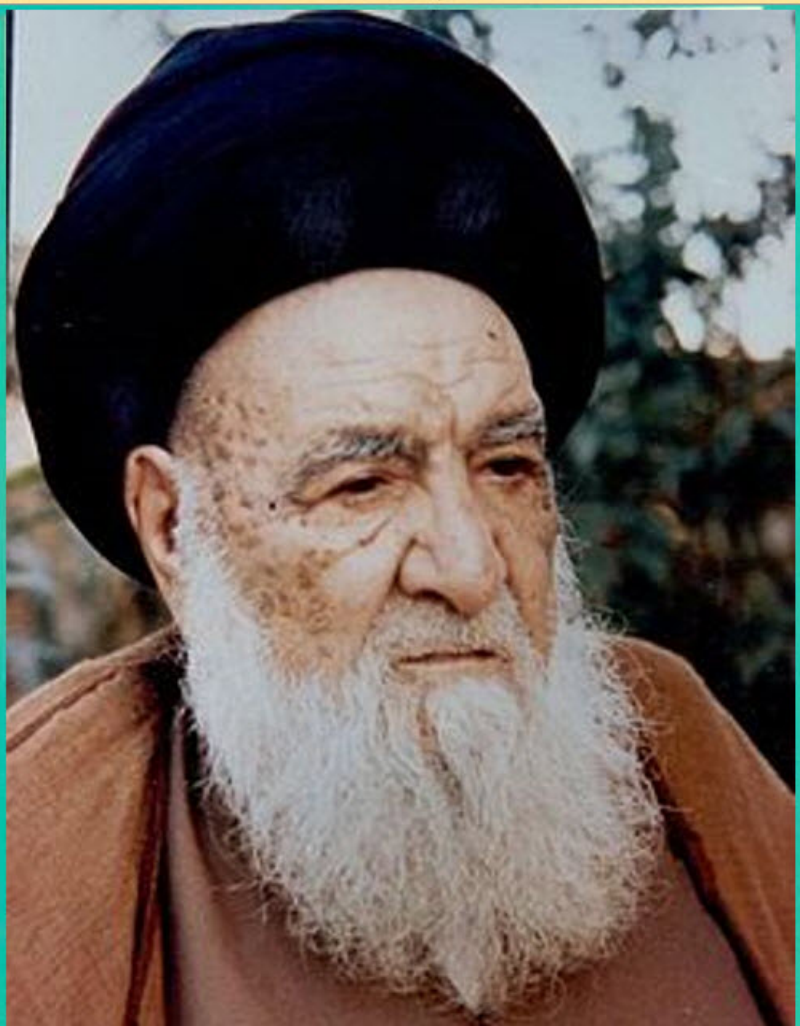

آرشيو مخطوطات
خزانة رخامي دار الحديث
٢١٢٣٠

الإصلاح

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

١٧

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

«مؤسسة مسجلة في المملكة الهولندية»

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
[HOLLAND] - TEL, FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

الامام الخوئي في الاعلام الغربي

اهتمت الصحافة الغربية ومحطات الاذاعة والتلفزيون في اوربا وبقية انحاء العالم بتغطية انباء وفاة الامام الخوئي قدس سره على نطاق واسع ولعدة ايام.

وقد نشرت ترجمته في كثير من الصحف الالمانية والسويدية والفرنسية والبريطانية وغيرها.

لقد بلغ اعجاب بعض الصحف البريطانية بحياة الزعيم الاعلى للطائفة الشيعية في العالم إلى حد وصفه بمعجزة القرن لكثرة آثاره وتأليفاته وسعة المشاريع التي قام بأنشائها ودعمها، واخيراً الهيمنة المعنوية على قلوب الملايين من اتباعه ومريديه في شرق الارض وغربها.

كما نشر الكثير عن الظروف السياسية الحالكة التي ضيقت الخناق على الامام الراحل ومع ذلك فقد استطاع بحكمته وحنكته ان يقود سفينة المرجعية الشيعية بأمان واستقامة وسط الامواج المتلاطمة.

وعلى سبيل المثال فقد كتبت صحيفة الديلي تليغراف البريطانية والواسعة الانتشار في مقال مطوّل حول الامام (قده) جاء فيه:

في عام ١٩٧٠ وبعد وفاة آية الله السيد محسن الحكيم اصبح (الخوئي) المرجع الاعلى للمسلمين الشيعة. وتدرس كتب الخوئي في مدارس النجف (الحوزات). كانت (كتبه) معروفة لدى الغرب منذ الستينات.

وشاركت الديلي تلغراف صحفاً اخرى في الاشادة بهذه الكتب القيمة والآثار العظيمة.

وكتبت صحيفة التايمز اللندنية ايضاً ضمن عدة مقالات نشرت بعد وفاة الامام (قده) مايلي:

لقد اثار دفن آية الله العظمى أبو القاسم الموسوي الخوئي، القائد الروحي للمسلمين الشيعة شكوكاً واستنكاراً واتهامات بسوء التصف، وقد اتهمت عائلته السلطات بدفنه بدون المراسيم المتعارف عليها لتفادي الهياج الجماهيري بين اوساط المسلمين الشيعة ضد صدام حسين.

«وقد منعت قيادات شيعية في المنطقة من تقديم تعازيها واحترامها والكثير من عائلة آية الله يقبعون في السجون العراقية، اما ابناؤه ومحبوه في الخارج فلم يتمكنوا حتى من التفكير في احتمال السفر لتشييعه حيث دفن قبيل الفجر».

أما الغارديان فقد قامت بدراسة مفصلة عن مقام المرجعية لدى المسلمين الشيعة عموماً والعمق العلمي والتحقيقي التي امتازت به مدرسة الامام الخوئي (قده) فكتبت في اليوم الثاني لورود الخبر:

«دفن آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي الذي الف ٩٠ كتاباً في العلوم الدينية، فجراً يوم أمس، في مراسم مقتضبة حضرتها ثلة صغيرة من عائلته وتم الغاء مراسم شعبية محتملة وبطريقة مفاجئة، بعد ان قامت الشرطة بزيارة لعائلته.

وجاءت وفاته بعد عمر ناهز ٩٢ عاماً في وقت يزداد القصف الجوي على عرب الاهواز في الجنوب، وحسب معلومات من فارين عراقيين إلى طهران قامت الطائرات العراقية بخمس هجمات متتالية على الشطانية ـ محدثة دماراً كبيراً في الممتلكات وقتل من جرائها الكثيرون».

«ورغم اعلان العراق عن حالة الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام، تتحدث الانباء الواردة

عن قوات مسلحة تجوب شوارع النجف. واجبر اصحاب المتاجر على فتحها بعد ان اشيع عن اضراب عام في المدينة، كما تم احتجاز معظم العلماء واغلاق المساجد الرئيسية.

والعادة ان موت عالم بهذه الدرجة العالية يثير الكثير من المشاعر لدى المسلمين، ونفت عائلة الخوئي الادعاءات الرسمية العراقية بأن تشنيعاً كبيراً من قبل علماء دين واتباع السيد قد صحب الجنازة.

هذا وقد امضى الخوئي ومنذ اخماد القوات العراقية المساندة لصدام حسين للانتفاضة الشيعية التي اعقبت حرب الخليج، اي الـ ١٨ شهراً الماضية من عمره، محاصراً في بيته تحت الاقامة الاجبارية.

○ مسيرة واحتفالات كبرى بمناسبة رحيل الإمام الخوئي في العاصمة الباكستانية.